

(الجزء الأول)

أسباب الفشل السبعة في العمل على الإنترنت

(وكيف تستطيع تفاديها)

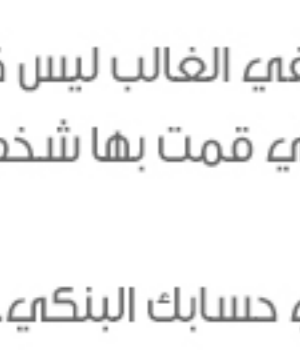


كيف تبدأ

العمل على الإنترنت

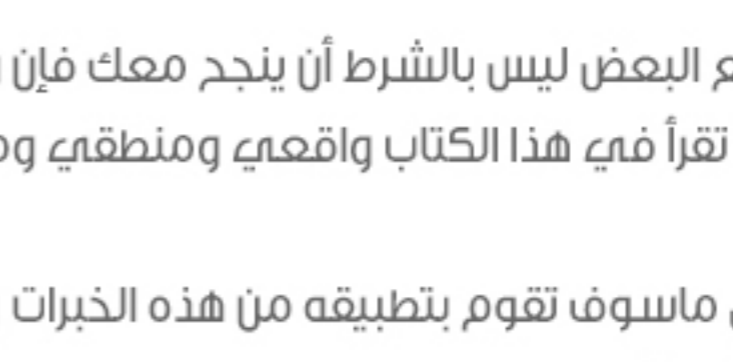
أسباب الفشل السبعة في العمل على الإنترنت

7 عدم وجود رؤية وهدف واضح



عدم وجود هدف محدد

عند غياب الهدف، وعدم وجود رؤية، يتقدم الاتجاه والمسار الصحيح نحو النجاح. يريد النجاح والتقدم الثقة في رحلة البحث عن النجاح عن العمل على الإنترنت، وبالتالي تكون النتيجة الاستسلام.



من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الفشل في العمل على الإنترنت هو عدم وجود رؤية وهدف واضح لما يريد أن يصل إليه الشخص، فكثيراً ما تره إقبال من يريد العمل على الإنترنت بشكل مندفع بحثاً عن البرنامج أو التطبيق الذي سوف يربح من خلاله، دون التأني في تحديد وجهته التي يريد الوصول إليها.

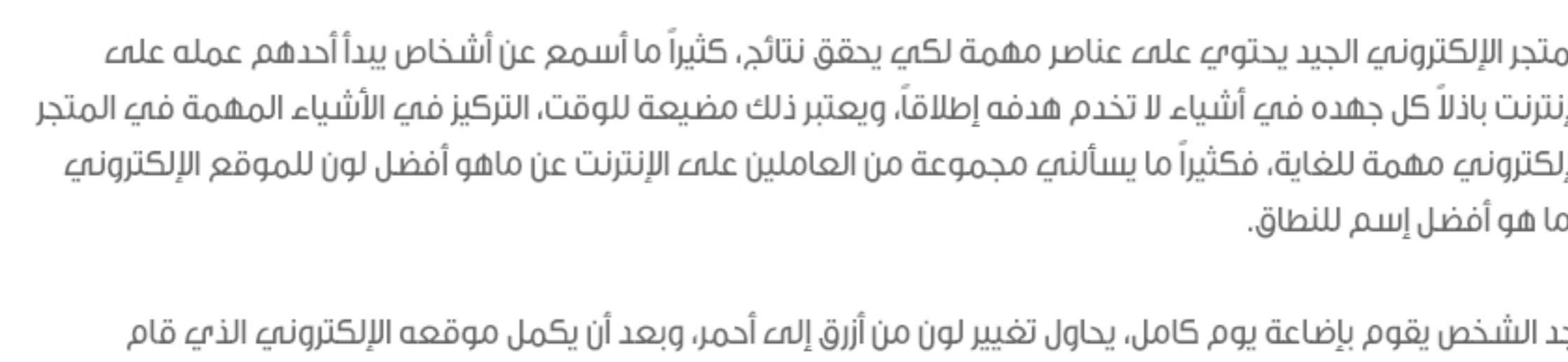
بالطبع السرعة في الأداء أمر مهم، ولكن الأهم هو الدقة في تحديد الهدف مع فترة زمنية معينة لإنجازه، فعدم تحديد فترة زمنية محددة لإنجاز الهدف يصبح أممية.

فما ينجح مع البعض ليس بالشرط أن ينجح معك فإن رأيت شخص يعمل بدون هدف ويبدو لك ناجح، ففهم الغالب ليس كذلك، كل ما سوف تقرأ في هذا الكتاب واقعي ومنطقي ومجرب، سوف أشاركك فقط بالتجارب العملية التي قيمت بها شخصياً.

وبالتأكيد كل ما سوف تقوم بتطبيقه من هذه الخبرات والتجارب سوف يتحول إلى دخل مالي وأرباح في حسابك البنكي، لذلك دعنا نواصل الرحلة.

1 عدم وجود متجر إلكتروني محترف

الموقع الإلكتروني أو المدونة التي تمارس عملك على الإنترنت من خلالها يسمي "المتجر الإلكتروني"، اختيار اسم خاطئ واختيار قوالب خاطئة وإثارة إضافات خاطئة يحول النتائج الإيجابية والربح إلى إزعاج تامة للوقت، حيث تعدد النتائج لغياب الخبرة وغياب المعلومة الصحيحة.



المتجر الإلكتروني الجيد يحتوي على عناصر مهمة لكي يحقق نتائج، كثيراً ما أسمع عن أشخاص يبدأ أحدهم عمله على الإنترنت بإذلا كل جهده في أشياء لا تخدم هدفه إطلاقاً، ويعتبر ذلك مضيعة للوقت، التركيز في الأشياء المهمة في المتجر الإلكتروني مهمة للغاية، فكثيراً ما يسألني مجموعة من العاملين على الإنترنت عن ماهو أفضل لون للموقع الإلكتروني وما هو أفضل إسم للنطاق.

تجد الشخص يقوم بإضاعة يوم كامل، يحاول تغيير لون من أزرع إلى أحمر، وبعد أن يكمل موقعه الإلكتروني الذي قام بتصميمه على وديريسي تكون النهاية موقع بشكله جميل ولكن دون نتائج ودون أرباح، وهذا الشيء يقودنا إلى نفس النتيجة لشخص يستثمر كل مجهوده من مال ووقت لكي يبدأ عمله من خلال مطعم ولكن للأسف يكون المطعم في الصحراء حيث لا يوجد أي شخص.

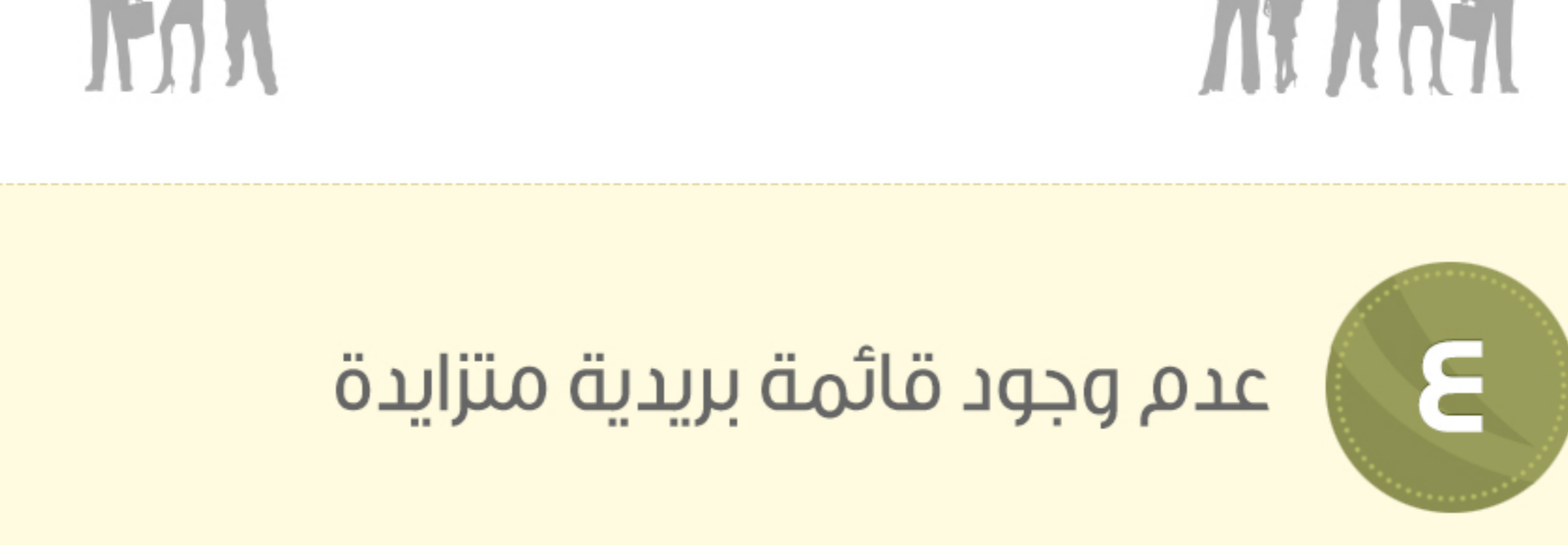
من المهم إضافة البرامج والتطبيقات الضرورية حتى يكون لديك العدد الذي تحتاج من الزوار لموقعك الإلكتروني، وبالتالي تتمكن من تحقيق المبيعات التي تكون نتيجةها الأرباح التي تريد.

قم باختيار موقعك الإلكتروني بعناية.

5 عدم معرفة نشر الموقع

نشر الموقع الإلكتروني بفعالية هي خطوة جوهرية في الربح من الإنترنت، فكما ذكرت سابقاً، لتفادي أن يكون متجرك في الصحراء، لا بد من وجود زوار ومن ثم تقوم بتحويل الزوار إلى عملاء ومستهلكين.

فيأترجم إن قيمت بإعطائك 1000 زائر يرغب بشدة في ما تقدم من خدمات ومنتجات، أتدري ما تكون النتيجة؟ الإجابة هي: للأس (جيد)، ولكن الأهم من ذلك هو تحويل الزوار إلى عملاء مستهلكين، يشترط أن تقدم من خدمات. لذلك في التجارة المسقبل نركز في كيفية تطبيق هذه الركائز الأساسية لنجاح أي عمل على الإنترنت، سواء على صعيد الأفراد أو الشركات.



عدم التسويق الفعال

التسويق الفعال يكون عبر مواقع التواصل الاجتماعي: إنستغرام، فيسبوك، تويتر، يوتيوب.

يكن السر في الربح من الإنترنت في القائمة البريدية والطريقة الصحيحة لتحويل القائمة من زوار إلى عملاء ومرشحين للفرصة التي تقدمها من خدمات أو منتجات، فالواصل مع القائمة البريدية من أهم الخطوات في العمل على الإنترنت، حيث تقوم بتوفير ما يحتاجه عملائك من معلومات عن خدماتك ومنتجاتك، فالمحتوى الذي تزود قائمتك به، هو ما يحدد نجاحك على الإنترنت، ولكن من المهم تحديد مجال عملك قبل بناء قائمة أسماء من العملاء، كثيراً ما يسألني متابعيني على إنستغرام، ويوتيوب و تويتر، ما هي أفضل المجالات التي تعامل بها مع عملائتي؟

فمن واقع تجربي في السنوات العشر الماضية اكتشفت بأن أفضل المجالات وأكثرها ربحاً على الإطلاق في العمل على الإنترنت هو مايسمى سوق العمل أو سوق فرص العمل (Opportunity Market)، هذا السوق الذي ترعج على رأس أولويات المجالات على الإنترنت، حيث أصبح هناك آلاف الأفراد ممن يبحثون عن وسائل حديثة ومتطورة لزيادة الدخل المالي، والإنترنت بالتأكيد هو المزود الرئيسي لهذه الخدمات.

مجال سوق العمل هو من أعرق المجالات، كان من قبل 100 سنة، وسوف يستمر لمدة 100 سنة قائمة وسوف يستمر لمدة 200 سنة وسوف يستمر إلى آخر يوم في تاريخ البشرية، وهذا ما يحسنني ويجعلني أفض من الفراش كل صباح.

هذه دراسة عن عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي.

هناك 43 مليون مستخدم عربي لموقع إنستغرام و فيسبوك، وهذه البلدان لديها أكبر أرقام لمستخدمين بموقع فيس بوك:

✓ في مصر هناك تقريبا 8 مليون وسبعمئة مستخدم.

✓ في الكويت والمغرب هناك 4 مليون في كل بلد.

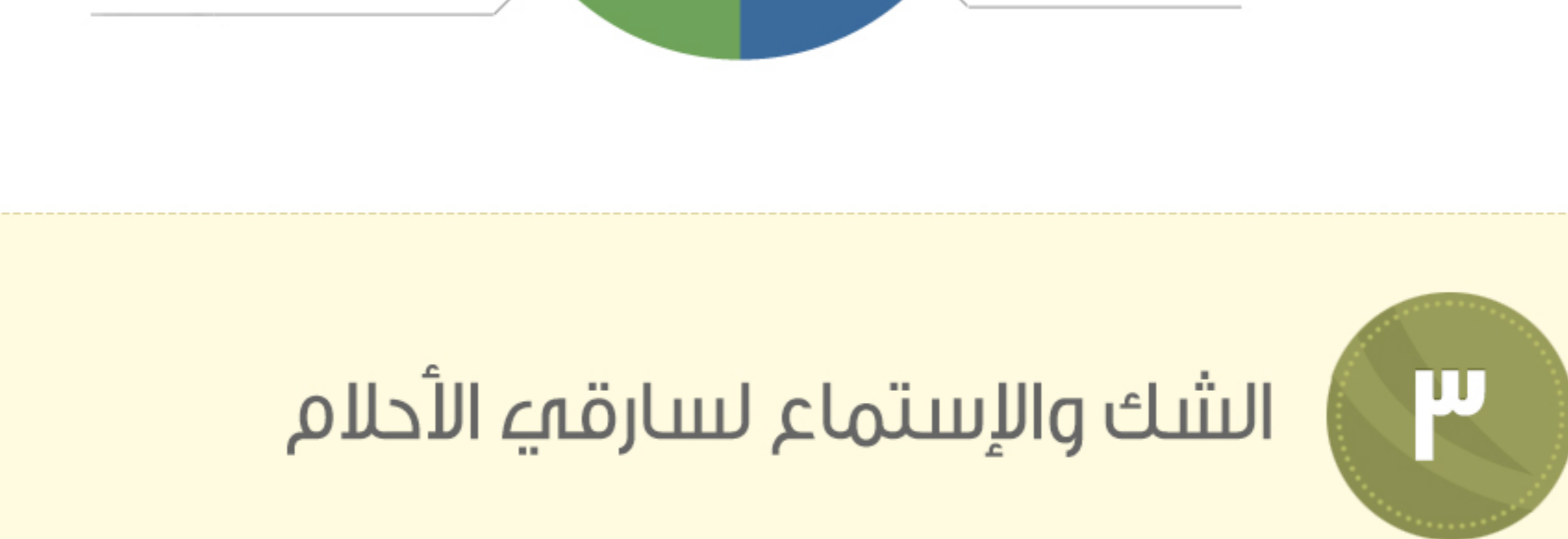
✓ في الإمارات، الجزائر وتونس هناك 2 مليون في كل بلد.

✓ في العراق، سوريا، لبنان والأردن هناك 1 مليون مستخدم تقريبا في كل بلد.

✓ وفي باقي الدول هناك أقل من 1 مليون مستخدم.

قد تسأل نفسك وماذا استفدت من هذه الأرقام، هذه الأرقام تعطي معلومات عن السوق، وتستطيع أن تحدد هدفك، من تستقطب أين تضع إعلاناتك، وبالتالي كيف تريد القائمة البريدية.

تواصل مع القائمة البريدية هو العمود الفقري لنجاح في عملك على الإنترنت.



3 الشك والإستماع لسارقي الأعلام

قبل أن تبدأ عملك على الإنترنت وتبحث عن نوع البرامج الإلكترونية التي لابد أن تستخدمها، وقبل أن تسأل وتبحث عن التقنية التي تحتاج في عملك على الإنترنت، وقبل تطبيق أي خطوة، لابد لك من أن تتخذ أحد القرارات المهمة وهي عدم الشك وعدم الإستماع لسارقي الأعلام، فكل الأعمال العظيمة التي تراها على الإنترنت بدأت بفكرة صغيرة، ولكن أصحابها كانوا يؤمنون بها تماماً، وأحد أسباب الفشل على الإنترنت هي الشك، فكثيراً ما أرى من يعمل على الإنترنت، ولكن يبدأ بالشك في قدراته، يشك بأنه لن ينجح.

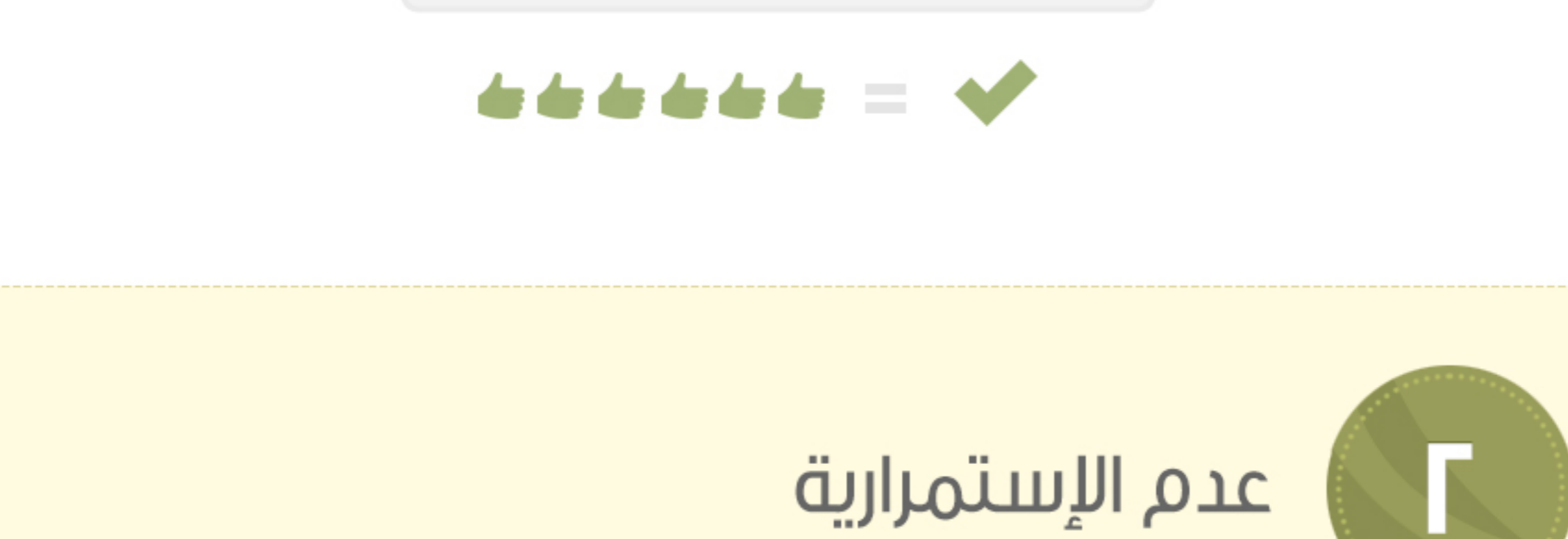
عندما بدأت العمل على الإنترنت قبل 10 أعوام كنت على يقين تام بأن نفس السبب الذي جعل فلان ناجح، سوف يجعلني أنا أيضاً من الناجحين، فبدأت بالبحث، قرأت كتب في شخص أسمع أو أقرأ عن نجاحه في الإنترنت، فمن أكثر التحديات التي أمر بها هو عدم وجود القدر الكافي من المحتوى العربي في هذا المجال، مجال "سوق العمل" The Opportunity Market.

لذلك قررت بأن أكون أول المساهمين في هذا المجال بمشاركة خبراتي التي تحصلت عليها على مر الزمان، وهذا ما دفعني بأن أخلص من أي شك يور تفكيري، وعدم الإستماع لسارقي الأعلام الذين كانوا كثيراً ما يحاولون التأثير علي سلباً لا إيجاباً، وذلك من خلال إلقاء آراء في الحقيقة مجرد آراء،

فهناك فرق كبير بين الرأي والحقيقة.

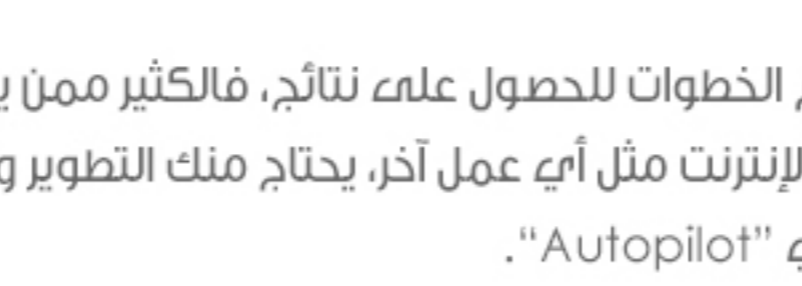
عندما يفصح أي من أصدقائك عن رأيه بما تعمل فيظن أنك عمل زاهي، فلا تدع رأيه يؤثر في عملك وقراراتك، كن متمسكاً بقراراتك وسوف تجد ما يذهلك من النتائج الإيجابية في عملك على الإنترنت.

✓ قم بانتقاء من تستمع إليهم بحرص في هذا المجال.



ابتعد عن سارقي الأعلام

ابتعد عن سارقي الأعلام، واختر من تستمع إليهم بعناية، العمل على الإنترنت مجال مربح، استمع لأدوية الخبرة.



5 = ✓

2 عدم الإستمرارية

الإستمرارية في عملك على الإنترنت من أهم الخطوات للوصول لنتائج، فالكثير ممن يبدأ عمله على الإنترنت، يبدأ متحمساً ثم يتوقف عن العمل، مملك على الإنترنت مثل أي عمل آخر، يحتاج منك التطوير والإستمرارية بشكل دائم، إلى أن تصل مرحلة تتم فيها العمليات بشكل تلقائي "Autopilot".

هناك العديد من الخطوات التي يجب إتباعها بشكل يومي في عملك على الإنترنت، وهذا ما سوف تتعلمه بالتفصيل في أكاديمية تجارة المستقبل، حيث إن ما تفعله الآن مرة واحدة وبشكل جيد، يرد عليك الدخل المستمر في المستقبل.

قم بتنسيق جدول عمل يومي، بحيث تقوم بتوزيع وقتك على مهامك اليومية، حيث أن من أسباب الفشل في العمل على الإنترنت في هذا الجزء، مايلي:

✗ عدم الإستمرارية في التخطيط.

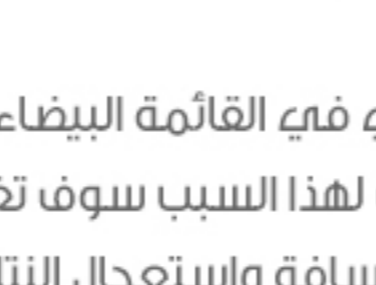
✗ عدم الإستمرارية في مراقبة النتائج.

✗ عدم الإستمرارية في تجديد المحتوى.

✗ عدم الإستمرارية في التواصل مع القائمة البريدية.

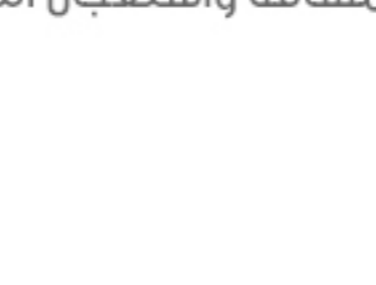
✗ عدم الإستمرارية في نشر الموقع.

كل هذه الأسباب أعلاه تسبب الفشل في العمل على الإنترنت إن لم يتم إتقانها بشكل جيد، وفيه واقع الأمر هي أمور بسيطة، ولكن غالباً ما تنسى فتكون المحصلة النهائية تأخر في النتائج.



الإستمرارية هي المفتاح

استمر دون توقف وسوف تلحظ فرق كبير في عملك على الإنترنت، النتائج محصلة طبيعية للإستمرارية



ماذا عن السبب رقم 1

لم أنسى السبب الرئيسي رقم 1 في الفشل في العمل على الإنترنت، لأن هذا السبب من أهم الأسباب التي تؤدي بشكل مباشر إلى الفشل في عملك، وهو محصلة تلقائية بشكل مباشر على كل النتائج التي تتوقع الوصول إليها من العمل على الإنترنت.

لقد استغرق مني هذا السبب جهد ووقت هائل، إلى أن تكنت من اكتشافه، ففيه واقع الأمر هو سبب يبدو بسيط، ولكن تأثيره كبير جداً، وأجزم بنسبة 70% بأن هذا السبب هو السبب الرئيسي الذي يجعل كل من يعمل على الإنترنت يدفع ثمن الفشل باضاً جداً.

وهذا ما سوف أكتشفه لك في فيديو كامل في الأيام القليلة القادمة..

لذلك ترقب رسالتي القادمة، قم بوضع بريدي الإلكتروني في القائمة البيضاء، أفعل كل ما بوسعك لعدم فقد أي رسالة أرسلها لك في الأيام القليلة القادمة، لأن معرفتك لهذا السبب سوف تغير من نتائج عملك على الإنترنت بشكل مميز للغاية، تدرك ما خلاله كم كنت محظوظاً في إختصار المسافة واستعجال النتائج.

نتواصل قريباً،
مهراون تلودي

